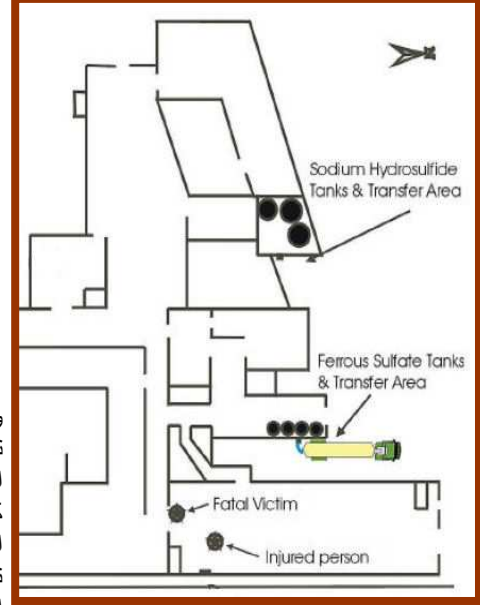


مارس 2009

مقتل شخص بسبب تفريغ خاطئ لمادة كيميائية في خزان!



وصلت شاحنة تحمل مادة هيدروسلفايد الصوديوم إلى مصنع في الساعة 3:30 صباحاً، وكان يجب تفريغ محتوياتها في خزان في المنطقة العليا في الرسم. طلب سائق الشاحنة، الذي لم يسبق له الذهاب إلى المصنع، المساعدة من مشرف الوردية. مشرف الوردية كان قد أبلغ بأن هناك شحنة كيميائية يتوقع وصولها، وافترض أن المادة الكيميائية هي هيدروسلفات الحديد، وهي المادة الوحيدة التي اعتاد على استلامها في ورديته. لذلك وجه السائق إلى محطة تفريغ هيدروسلفات الحديد، كما تظهر الشاحنة في الرسم. لم يتحقق مشرف الوردية من هوية المادة الكيميائية بالرغم من أن وثائق الشحن بدون أن يقرأها وغادر المكان. لم يبق أي من موظفي المصنع في منطقة التفريغ.

قام السائق بربط الصهريج بخرطوم متصل بخزان هيدروسلفات الحديد كما هو مبين في الصور، ثم بدأ بتفريغ محلول هيدروسلفايد الصوديوم في خزان هيدروسلفات الحديد. لسوء الحظ، يؤدي تفاعل هيدروسلفايد الصوديوم مع هيدروسلفات الحديد إلى تكون سلفايد الهيدروجين، وهو غاز سام جداً. بعد بدء التفريغ بوقت قصير، لاحظ أحد العاملين في المصنع وجود رائحة حادة، ثم فقد وعيه. ثم استعاد وعيه ومضى خارج المكان حيث ساعده موظفون آخرون واستدعوا فريق الطوارئ. وُجد سائق الشاحنة فاقد الوعي داخل المبنى، وأُعلن عن وفاته في موقع الحادث. حُدد سبب الوفاة أنه التعرض لغاز سلفايد الهيدروجين.

ماذا يمكن أن تفعل؟

- تأكد دائماً من هوية أي مادة كيميائية عندما تريد إضافتها إلى أي خزان. تحقق من هوية المادة، أعد التحقق، ثم تحقق منها مرة أخرى قبل أن تبدأ بنقل المادة الكيميائية!
- لا تفترض بأنك تعرف محتوى أي صهريج، صهريج منقول بالقطار، برميل، أو أي حاوية أخرى للمواد الخام التي تصل إلى المصنع بدون الفحص الدقيق لجميع العلامات ولوحات السيارة، ومن وثائق الشحن.
- اتبع جميع إجراءات المصنع الخاصة بالتعرف على المواد، والتي يمكن أن تشمل فحص أوراق الشحن، نتائج التحاليل، أو أخذ عينات من المواد وفحصها قبل استلامها. تأكد من أن الأشخاص المكلفين بتفريغ المواد مدركون للإجراءات ومدربون على اتباعها. إذا لم يكن هناك إجراءات للتفريغ في المنشأة، فأبلغ إدارتك عن هذا القصور.
- تذكر أن عواقب الخلط الخاطئ للكيمائيات غير المتوافقة يمكن أن تكون شديدة الخطورة- بما فيها احتمال الانفجار أو إنتاج مواد سامة جداً.
- تنبه للتفاعلات الخطرة المحتملة بين المواد الكيميائية المخزنة في المنشأة. فكر في استعمال تجهيزات وصلات مخصصة للتفريغ من أجل جعل الموقع في الأخطاء أصعب، مما يؤدي للحيلولة دون وقوعها.
- تأكد من وجود المعلومات الملتصقة على وصلات وأنابيب التفريغ والخزانات.

احذر من إضافة أي مادة كيميائية إلى خزان بدون التأكد من كونها المادة المطلوبة!